

إنهم سيرجعون

شعر: د. حسن فتح الباب
مصر

هناك فوق قمة الضياء في حدائق الأفق
والنهر ينسج المروج بالجنى والطيْر ينطلق
تأمّلوا الأبطال هذه دماءهم على الشفق
تقبّل الوديان والحياة بالفضاء تنبثق

* * *

ولنرفع الجبين عالياً فإنهم يشاهدون
ألوية المجد ترفّ حرة على حمى العرين
ولنفرش الطريق بالزهور للأباء والبنين
تحية للخالدين من طلائع المجاهدين

* * *

هيا إلى الوادي الأمين يا صحاباً نجتني السلام
ونجتلي أنوار من أزدوا هنا جحافل الظلام
أرواحهم تسري بنا في موكب الحياة للأمام
جراحهم تشعّ في صدورنا الفخار كالوسام

* * *

لا تخفق الشفاه بالوداع إنهم سيرجعون
سيرجعون في الربيع ناضراً على مدى السنين
سيرجعون والحصاد في الربى والطيْر في الغصون
سيرجعون بسمة على الشفاه قرّة العيون

* * *

المجد للفارس الأصيل يفتدي بروحه جمّاه
للبعث جيلاً بعد جيل يقهر الخوان والطفاة
للفارسين بالدماء دوحه السلام والحياة
للعائدين يشهدون مجدهم فلنرفع الجباه